عز وجل وقال علي رضي الله عنه عليكم بخمس خصال فاعملوها
اعبدوا الله بقدر طاقتكم على عذابه وتزودوا بقدر مكثكم في القبر
واعملوا للجنة بقدر ما تريدون فيها المقام وقال علي رضي الله عنه [illegible]
جميع الاخلاء فلم ار خليلا افضل من حفظ اللسان ورأيت جميع
اللباس فلم ار لباسا افضل من الورع ورأيت جميع البر فلم ار
افضل من الرحمة ورأيت جميع الاموال فلم ار مالا افضل من القناعة
ورأيت جميع الاطعمة فلم ار طعاما افضل من الصبر وعن بعض الحكماء
الزهد خمسة الثقة بالله والتبري من الخلق والاخلاص بالعمل
واحتمال الظلم والقناعة بما في اليد وعن بعض العباد انه قال في المناجاة
الهي طول املي غرني وحب الدنيا اهلكني والشيطان اضلني والنفس
الامارة بالسوء عن الحق منعتني وقرين السوء على المعصية اعانني فاغثني يا غياث
المستغيثين فان لم ترحمني فمن الذي يرحمني غيرك وعن يحيى ابن معاذ الرازي
في المناجاة الهي لا يطيب الليل الا بمناجاتك ولا يطيب النهار الا بطاعتك
ولا تطيب الجنة الا بمغفرتك ولا تطيب الدنيا الا بذكرك ولا تطيب الاخرة الا
بعفوك **الباب السداسي** قال النبي صلى الله عليه وسلم
ستة اشياء هي غريبة في ستة مواضع المسجد غريب فيما بين
القوم الذين لا يصلون فيه والمصحف غريب في منزل قوم لا يقرؤون فيه
والقرآن غريب في جوف رجل فاسق والمرأة المسلمة الصالحة في يد
الرجل الظالم سيئ الخلق والرجل المسلم الصالح في يد امرأة سيئة الخلق
والعالم غريب في قوم لا يسمعون القول منه قال صلى الله عليه وسلم فان الله
لا ينظر اليهم يوم القيامة نظرة رحمة قال ابو بكر رضي الله عنه ان ابليس
قائم امامك والنفس عن يمينك والهوى عن يسارك والدنيا من خلفك
والجبار فوقك فابليس يدعوك الى ترك الدين والنفس تدعوك الى المعصية
والهوى يدعوك الى الشهوات والدنيا تدعوك الى اختيارها على الاخرة
والاعضاء تدعوك الى الذنوب والجبار يدعوك الى الجنة والمغفرة
فمن

7

فمن اجاب ابليس ذهب عنه الدين ومن اجاب النفس ذهب عنه الروح
ومن اجاب الهوى ذهب عنه العقل ومن اجاب الدنيا ذهبت عنه
الاخرة ومن اجاب الاعضاء ذهبت عنه الجنة ومن اجاب الله ذهبت عنه
جميع الشرور وادرك جميع الخيرات وقال عمر رضي الله عنه ان الله كتم ستة
في ستة كتم الرضى في الطاعة وكتم الغضب في المعصية وكتم
اسمه الاعظم في القرآن وكتم ليلة القدر في رمضان وكتم
الصلاة الوسطى في الصلوات الخمس وكتم
وكتم اولياءه فيما بين الخلق وكتم الموت في العمر وقال عثمان
وقال عثمان رضي الله عنه ان المؤمن في ستة انواع من الخوف
احدها من قبل الله تعالى ان ياخذه بالاماتة بغتة والثاني
من قبل الحفظة ان يكتبوا عليه ما يفتضح به يوم القيامة والثالث
من قبل الشيطان ان يبطل عمله والرابع من قبل ملك الموت ان ياخذه
في غفلة والخامس من قبل الدنيا ان يغتر بها فتشغله عن الاخرة
والسادس من قبل الاهل والعيال ان يشتغل بهم فيشغلونه عن ذكر الله
عز وجل وقال علي رضي الله عنه من جمع ستة خصال لم يدع للجنة
مطلبا ولا عن النار مهربا اولها من عرف الله تعالى فاطاعه وعرف
الشيطان فعصاه وعرف الاخرة فطلبها وعرف الدنيا فرفضها
وعرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فاتقاه وقال [illegible] رضي الله عنه
النعم ستة الاسلام والقرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم والعافية
والستر والغنى عن الناس وعن يحيى ابن معاذ الرازي رحمه الله تعالى العلم دليل العمل والفهم
والفهم وعاء العلم والعقل قائد الخير والهوى مركب الذنوب
والمال رداء المتكبرين والدنيا سوق الاخرة وقال [illegible] رحمه الله
العافية ستة خصال تعدل جميع الدنيا الطعام الهنيء والولد الصالح والزوجة
الموافقة والكلام المحكم وكمال العقل وصحة البدن وقال الحسن
البصري لولا الاشياء الخمسة [illegible] عليها ولولا الصا

Copyright © King Saud University